المعنى ان الحال قد تاتي على غير الغالب ويكثر جمودها
اي اتيانها جامدة في حال تؤول بمشتق نحو اوفي
كل مبدي ومظهر التاول بالمشتق من كل ما دل على
تفاعل من الجانبين او دل على تشبيه وذلك كقولك
بعته البر مسعر البكذا اي في حال كونك مسعرا له بكذا
فمعمول بسعر ويدا بيد اي في حال كون العوضين
متقابضة اي مناجزة اي وكقولك كرر زيدا اسدا اي
في كونه مثل اسد او مشبها لاسد واعلم ان لفظ
اسد الواقعة في كلام المصنف مقصود بها الحيوان المفترس
ويكون المعنى على التشبيه اي مثل اسد لانجاء
لان القاعدة ان لفظ اسد اذا وقع خبرا او صفة او
حالا يكون موولا به وذلك نحو قولك زيد اسد متة
وخبرا وجازيد اسد فعل وفاعل وحال او هررت
برجل اسد صفة وخالف السعد فجوز ما ذكر ويجوز
تفسيره بشجاع ويكون مجازا بالاستعارة حيث
شبه زيدا بالحيوان المفترس واستعار له لفظ اسد
الموضوع لزيد اي مشبها باسد واعلم ان الكاف
في قولك كاسد انما لهم بمعنى مثل ويكون بيانا لما تعلق
ما قبله منصوب على الحال او حرف تشبيه ويكون
بيانا لمعنى ما قبله اي وهو التشبيه فيما فهم منه
تكون اي حرف تفسير زيد عليه مفسر بما بعده

قبلها وعلى ذكر يلزم فيقال لنا عطف بيان مع حرف
وهو هذا بكثرة مبين الحال اذا اخذ ذكر من قول
المصنف وبكثرة الجمود الخ اذ المعنى الزعلة لقول وهي
في معنى المشتق وقول مسعر الكل مد الخ ايقتضي
ان مسعرا غير مد مع انه عينه فمد موول به فالاولى
ان يقول بعته مسعرا بدرهم وبكثرة جمودها
ايضا اي اتيانها جامدة اكثر فيما تقدم وقول فيما
دل على تفاعل اي من الجانبين لان من جانب واحد
وقول اي مناجزة تفسير لقول يدا بيد لان قول يدا
بيد هما علمت ان الحال من مجموعهما فيما تقدم
وقول او على تشبيه معطوف على تفاعل وقوله
لظهور الزعلة لما قبله واي هذا لهم الاشارة
راجع لما تقدم فثبت بهذا اي بقول وفي مبدي الخ
وقول وما قبله اي وهو قول وبكثرة الجمود الخ وهذا
ما ذكر في هذا البيت وقول ومعنى قول فيما تقدم اي
في البيت قبله والحال ان عرف فالحال مبتدا
خبره شرطه جازم وعرف فعل ماض مبني للمفعول
والفاعل ضمير مستتر عايد على الحال ولفظا
منصوب على نزع الخافض وقول فاعتقد افراد ابطة
لجواب الشرط واعتقد فعل امر وفاعله مستتر تقديره
انت وقوله مجعولا المضاف اليه واحالة في محل الزم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)